الجدول الرقم (٢١)
اوضاع نخبة فلسطين العربية السياسية
بين يوليو ١٩٤٨ وفبراير ١٩٤٩

	العدد	النسبة المئوية
النشاط السياسي	١٠	٣١٫٣
السلك الوظيفي	١٠	٣١٫٣
السلك الدبلوماسي	٢	٦٫٣
المحاسبة	١	٣٫١
الزراعـــة	١	٣٫١
التجارة	١	٣٫١
نشاط للطائفة الاسلامية	١	٣٫١
شيخ قبيلة	١	٣٫١
توفي	٤	١٢٫٥
غير معروف	١	٣٫١
المجمـــوع	٣٢	١٠٠٫٠

السياسي او ذاك ، واتخذوا مواقف معينة من المسائل التي هي موضع نزاع او جدال علـى الصعيدين الفلسطيني الضيق والعربي الواسع .

الواقع ان جميـع اعضاء الهيئة كان يمكـن ادراجهم تحت عنوان النشاط السياسي بصرف النظر عن وضعهم المهني بعد تركهم عضوية الهيئة . لكن، وكما قررنا من قبل ، ان مهنا اخرى استغرقت وقت هؤلاء الاعضاء بصورة اكبر من بقية الاعضاء ، فلم يكن ممكنـا ادراجهم تحت عنـوان « النشـاط السياسي » .

استوعب السلك الوظيفي من النخبة العربية السياسية بعد ترك عضوية الهيئة ، عددا مماثلا لعدد الفئة الاولى ، اي ١٠ اشخاص . ومن بين هؤلاء العشرة ، خدم خمسة منهم كوزراء في حكومة عموم فلسطين التي انشأها مجلس جامعة الدول العربية في مدينة غزة في سبتمبر ١٩٤٨ ، ردا على خلق دولة اسرائيل في مايو ١٩٤٨ . أحد الاعضاء ، الحاج امين الحسيني ، أصبح رئيسا للمجلس الوطني لفلسطين الذي أقيم في غزة في سبتمبر ١٩٤٨ ، ليكون المؤسسة التمثيلية للشعب العربي الفلسطيني(٣٧). وتولى اربعة أشخاص مناصب في مؤسسات متنوعة تتعلق بالابقاء على الخدمات

الجدول الرقم (٢٢)
مكان ولادة اعضاء الهيئة العربية العليا لفلسطين

	العدد	النسبة المئوية
أ ـ في مناطق المدينة	٢٧	٨٤٫٤
القدس	١٢	٣٧٫٥
نابلس	٥	١٥٫٦
يافا	٤	١٢٫٥
عكا	٢	٦٫٣
حيفا	١	٣٫١
الخليل	١	٣٫١
رام الله	١	٣٫١
صيدا(لبنان)	١	٣٫١
ب ـ في مناطق الريف	٤	١٢٫٥
ج ـ في مناطق قبلية بدوية	١	٣٫١
المجموع	٣٢	١٠٠٫٠

الاساسية في ما تبقى في أيدي هذه الحكومة ، أي قطاع غزة ، بعد انشاء دولة اسرائيل . وكانت بين هذه الوظائف حاكمية منطقة ، ومديرية اجهزة الاتصال ، وادارة الشؤون المالية . ونلفت النظر بصورة خاصة الى حقيقة بارزة ومهمة وهي ان بين هؤلاء العشرة الذين انتقلوا الى السـلك الوظيفي الحكومي ، كان سبعة منهم يشـكلون قلب الهيئة العربية العليا .

أما المهن المتبقية فلم تستوعب عددا رئيسيا من أعضاء الهيئة . شخصان عملا في السـلك الدبلوماسي ، أحدهما ممثلا للاردن في الولايات المتحدة الامريكية ، والاخر كمندوب فلسطين ، ثم كمندوب سوريه الى منظمة الامم المتحدة . واثنان عادا الى مهنتيهما الاصليتين، أحدهما الى المحاسبة والاخر الى التجارة . وواحد اتجه الى الزراعة ، رغم ان القانون كان مهنته الاصلية قبل انخراطه في عضوية الهيئة . وواحد عاد الى مركزه الاصلي قبل عضوية الهيئة كشيخ قبيلة . وواحد اتجـه الى نشاط ديني يتعلق بالمسلمين . وهناك اربعة واعتهم المنية قبل انتهاء ولاية التشكيلة الاخـيرة للهيئة العربية العليا .